

## علاقة القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري بمستوى الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية

لجين جمال القاسم<sup>1</sup>، ممدوح بنيه الزين<sup>2</sup>\*

<sup>1</sup> جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس  
ORCID: <https://orcid.org/0009-0002-9671-0164>

<sup>2</sup> جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس  
ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-4171-7828>

### الملخص

**خلفية الدراسة ومشكلتها:** اضطراب القلق الاجتماعي الذي يعاني منه الشباب والناتج عن الفهم السلبي للممارسات الاجتماعية نحوهم، وكذلك التراجع في مستوى الأداء الأكاديمي لديهم جرّاء تلك الاضطرابات وخصوصاً بعد التأثير بجائحة كورونا التي كان لها دور كبير في التأثير على جميع المجالات بشكل عام، والمجال التعليمي بشكل خاص. الأمر الذي أسهم في شعور الطلبة بالخوف والقلق على تدني تحصيلهم الأكاديمي بسبب التغيير المفاجئ لطريقة التدريس من خلال التعلم الإلكتروني؛ فقد يكون ذلك عاملاً في زيادة القلق وتوليد أفكار لا عقلانية تؤثر على صحتهم النفسية.

**الأهداف:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى انتشار القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية بين طلاب الجامعات الأردنية وتحديد العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي والتفكير بالانتحار. وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة.

**الطرق المستخدمة:** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير مقياسي القلق الاجتماعي، والأفكار الانتحارية، بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات.

**النتائج:** وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من القلق الاجتماعي. كما أنهم يقعون ضمن المستوى المنخفض على مقياس الأفكار الانتحارية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية. ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية والقلق الاجتماعي، وقد أشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية والقلق الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس.

**الاستنتاجات (التوصيات والمساهمة):** أوصت الدراسة بضرورة تفعيل البرامج الإرشادية الوقائية في الجامعات.

### الكلمات المفتاحية

الأداء الأكاديمي، الأفكار الانتحارية، الجامعات الأردنية، الطلاب، القلق الاجتماعي، القلق.

## Social Anxiety and suicidal thoughts and their relationship to academic performance among a sample of Jordanian university students

Lujain Jamal AL-Qasem<sup>1</sup>, Mamdouh AL-Zaben<sup>2\*</sup>

ORCID: <https://orcid.org/0009-0002-9671-0164>

<sup>1</sup> Al- Ahliyya Amman University, Faculty of Arts and Sciences, Department psychology

<sup>2</sup> Al- Ahliyya Amman University, Faculty of Arts and Sciences, Department psychology

ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-4171-7828>

### Abstract

**Background & Statement of the problem:** Social anxiety disorder experienced by young people resulting from the negative understanding of social practices towards them, and the decline in their academic performance level due to these disorders, especially after being affected by the Coronavirus pandemic, which has played a significant role in affecting all areas in general and the academic field in particular, which has contributed to students' feelings of fear and concern for their low academic attainment due to the sudden change in teaching through e-learning; This may be a factor in increasing anxiety and generating irrational ideas that may affect their mental health.

**Objectives:** This study aims to discover the levels of social anxiety and suicidal thoughts, and the relationship of social anxiety and suicidal thoughts to academic performance. The study sample consisted of 386 students.

**Methods:** The descriptive correlational methodology was used. Social anxiety and suicidal thoughts scales were developed after checking their reliability and validity.

**Results:** The results show that the level of social anxiety was moderate while the level of suicidal ideation was low. The results also indicates that there is a statistically significant positive correlation between social anxiety and suicidal ideation. The results also show that there is a statistically significant negative correlation between academic performance and each of social anxiety and suicidal ideation. Also, there is no statistically significant differences in the levels of social anxiety and suicidal ideation due to gender.

**Conclusions (Recommendations and contributions):** The study recommended the importance of initiating preventive counseling programs at universities.

### Key words

Academic Performance, Anxiety, Jordanian Universities, Social Anxiety, Students, Suicidal Thoughts.

## المقدمة

فيه، وإنَّ الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يتوترون من التقييم السلبي من قبل الآخرين ويدركون أنَّهم لم يحظوا بالرضا والاستحسان منهم، بل يعيشون مشاعر الدَّل والخزي والارتباك في هذه المواقف؛ ونتيجة ذلك فإنَّهم يتجنَّبون المواقف الاجتماعيَّة“ (APA, 2022).

وقد اشارت بعض الدراسات إلى وجود عوامل تلعب دوراً أساسياً في حدوث القلق منها: العوامل الوراثية، حيث تؤكد نتائجها بأنَّ العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت أنَّ القلق يوجد بنسبة (50%) بين التوائم المتشابهة. والعوامل النفسيَّة حيث إنَّ خصائص الفرد النفسيَّة تلعب دوراً رئيساً في ظهور القلق، فالفرد الذي يشعر بالتوتر النفسي والخوف والتهديد، يكون استعداده للقلق أكثر من غيره من الأشخاص (نجار وبريك، 2020) أمَّا العوامل الاجتماعيَّة فلها دور هام في ظهور القلق، فالمشكلات الأسريَّة، وضعف التوافق الاجتماعي، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، والفشل في الزواج أو في مجال الدراسة والعمل، كلها تؤثر وتزيد من استعداد ظهور القلق. (رمضان، 2022).

## المحكات التشخيصيَّة للقلق الاجتماعي:

بالرجوع إلى النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5, 2013) فإنه يمكن تلخيص المعايير والمحكات التشخيصيَّة لاضطراب القلق الاجتماعي في النقاط الآتية:

1. خوف أو قلق ملحوظ إزاء واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعيَّة، التي يمكن أن يتعرض لها الفرد خلالها للتدقيق والملاحظة والتفحص (إمعان النظر) من الآخرين.
2. مخاوف الفرد التي سيظهرها نتيجة لتصرفه بطريقة ما، أو ظهور أعراض القلق عليه التي سيتم تقييمها سلباً من الآخرين (أي ستشعره بالإهانة أو الحرج أو الارتباك: مما يؤدي إلى الرِّفض أو الإساءة من الآخرين).

3. المواقف الاجتماعيَّة دائماً ما تثير القلق والارتباك.

4. التجنَّب والانسحاب من المواقف الاجتماعيَّة أو تحملها مع قلق حاد وخوف.

5. القلق والخوف لا يتناسب مع التهديد الفعلي الذي يشكِّله الموقف الاجتماعي، والسياق الاجتماعي الثقافي.

6. القلق أو التجنَّب عادة ما يستمر لمدة (6) أشهر وأكثر بشكل دائم ونمطي ويسبب كدراً أو كرباً إكلينيكيًّا ذا دلالة، أو تأثيرات سلبية

يعد التعليم الجامعي مرحلةً مهمةً من مراحل التعليم فهي تخص فئة هامة من المجتمع وهي طلبة الجامعة، فالطالب الجامعي ليس بمنأى مما يجري في الحياة، فهو يعيش حياة اجتماعية مليئة بالنشاط والعمل والحركة المستمرة، والتي تفرز انعكاسات على نفسيته وسلوكه، فبدون الطالب لن يكون هناك مؤسسات تعليمية أو تعلم، كما ويُعد الطالب الجامعي أحد أهم العناصر الأساسيَّة في العمليَّة التربويَّة طيلة المسيرة الجامعية، إذ إنَّه يمثل النسبة العالية للمؤسسة الجامعية (أبو غزاله والصباح، 2021).

ويمر الطالب الجامعي بعدة تغيّرات سواء أكانت جسمية أم نفسية أم عقلية، فقد حدد علماء النفس أهم التغيّرات التي تطرأ على نمو الفرد ضمن مراحل نمو مختلفة في محاولة لوضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم. وعليه، فهناك تغيّرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه بعد خروجه من مرحلة المراهقة في محاولة للاستقلال وبناء شخصيته (زروط، 2017).

وتُعدَّ المرحلة العمريَّة التي يمر بها الطالب الجامعي من نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة وصولاً إلى بداية مرحلة الرشد المبكر، حيث تتميز هذه المرحلة العمريَّة بالاكتمال والنضوج الجسدي والنفسي والقوة والكفاءة من الناحية الاجتماعيَّة، كما أنَّها المرحلة العمريَّة التي تتحدد فيها شخصيته الاجتماعيَّة ويتحدد فيها مستقبل الفرد؛ لذا نجد الطالب الجامعي شديد التأثر النفسي بخبرات النجاح والفشل أثناء ممارسته لأنشطة الحياة الجامعية التي يعكسها على سلوكه الشخصي. (شحاتة، 2001).

أمَّا فيما يخص القلق الاجتماعي، فهو يشير إلى حالة من الارتباك والتوتر الناتج عن توقع حدوث المشكلات الاجتماعيَّة أو التعرض لمواقف اجتماعية تؤثر على كيان الفرد ومكانته الاجتماعيَّة (جمال، 1997). ويعرف القلق الاجتماعي طبقاً للدليل التشخيصي (DSM-5) "بأنَّه خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعيَّة التي يحتمل أن يتعرَّض الفرد فيها للتدقيق من قبل الآخرين في التفاعلات الاجتماعيَّة، أو مواقف الأداء أمام الآخرين والتي من خلالها يتعرَّض الفرد فيها لأشخاص غير مألوفين لديه، وإمعان النظر إليه والتدقيق

الأداء، وتوقع الحصول على تغذية راجعة سلبية من الآخرين (معالي، 2014).

تجنّب المواقف الاجتماعية الشائعة: تشير بعض الدراسات إلى أنه إذا كان الفرد مصاباً باضطراب القلق الاجتماعي، فقد يكون من العسير عليه تحمّل التجارب اليومية الشائعة، ومنها: التعامل مع أشخاص غير معادين أو غرباء حضور الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية وتناول الطعام أمام الآخرين، والذهاب إلى العمل أو المدرسة، والمواعدة وبدء محادثات مع الآخرين والتواصل البصري، ودخول غرفة فيها أشخاص جالسون بالفعل فإنّه من المرجح أن قلقه سيظل موجوداً على المدى البعيد إذا لم يحصل على علاج نفسي مباشر وفعال. (Mayoclinic, 2021).

ويُعد الانتحار من أخطر أنواع العدوان على النفس والذات، حيث ينشأ التفكير الانتحاري إثر عوامل عدة يدركها المنتحر ذاته، ويبدأ الانتحار يتسلل كسلوك من فكرة حتى يصل إلى مرحلة التنفيذ فيلجأ الفرد إلى إيذاء ذاته. حيث لا يستطيع ذوو هذا النوع من التفكير أن يتصوروا منفذاً آخر لمعاناتهم سوى التفكير في الانتحار، فالتفكير الانتحاري يكون نتيجة الشعور بفشل الوصول إلى مخرج فتراود الفرد أفكار انتحارية ملحة وصولاً إلى الفعل الحقيقي (الكريم، 2022).

كما أنّ الانتحار ظاهرة واسعة الانتشار، فقد تفاقمت في عصرنا الحالي بشكل يدعو إلى الاهتمام، والانتحار أو إنهاء الحياة مسألة قديمة قدم وجود الإنسان على الأرض وملازمة له، وتعتبر بنظر الفيلسوف اليوناني طاليس عملاً غير أخلاقي نتيجة لضررها على المجتمع، فهي تهدد تماسكه كونها تؤدي إلى فقدانه لبعض أفراد، فضلاً عن كونها تعد مؤشراً على تفكك المجتمع وتمثل فشلاً فردياً وجماعياً في التوافق مع المعايير والضوابط الاجتماعية وانفصال الفرد عن جماعته (خضر، 2008). كما أشار رود (Rudd, 2009) إلى أن التفكير بالانتحاري هو مرحلة مبكرة من مراحل الانتحار التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل.

وهناك العديد من التعريفات التي حاولت تحديد خصائص التفكير الانتحاري وعملية الانتحار، منها تعريف كوينتانا، وراي (Quin- tana & Ray, 2018) الذي عرفه بأنه "عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصور الانتحار الكامن، وتتقدم خلال مراحل من تأمل

في المجالات الاجتماعية والمهنية أو في غيرها من المجالات العلمية المهمة الأخرى.

7. القلق أو التجنب لا يُعزى إلى التأثيرات الفسيولوجية لأي مادة (مثل تعاطي المخدرات، الدواء) أو أي حالة طبية أخرى.
8. القلق أو التجنب لا يفسر على نحو أفضل بواسطة أعراض اضطراب نفسي آخر مثل: اضطراب الهلع، واضطراب تشوه الجسم، واضطراب طيف التوحد.
9. في حالات طبية أخرى (مثل: السمّة المفرطة والشلل الرعاش والحروق الشديدة أو الإصابة) وإنّ القلق أو التجنب ليس له علاقة بشكل واضح بهذه الحالات أو أنّه زائد وبطريقة مفرطة.

### أعراض القلق الاجتماعي

الأعراض النفس-جسدية: قد يعاني الفرد من العديد من الأعراض النفس-جسمية منها: خفقان سريع للقلب، دقات القلب الشديدة وتعرق وارتعاش، إحساس بضيق النفس والاختناق وقشعريرة أو إحساس بالحرارة، شعور بالغصة، ألم أو انزعاج صدري، غثيان أو تلبك في البطن، الإحساس بالدوار أو عدم الثبات أو خفة الرأس أو الإغماء وأخيراً الإحساس بالتنميل والوخز (الحمادي، 2015).

الأعراض الشعورية والسلوكية: تشمل مؤشرات اضطراب القلق الاجتماعي وأعراضه ظهور مجموعة من المظاهر الشعورية والسلوكية على الفرد بشكل مستمر، من أهمها: الخوف من المواقف التي قد يحكم فيها الآخرون عليه حكماً سلبياً، والقلق من إحراج أو إهانة الذات، والخوف الشديد من التعامل مع الغرباء أو الحديث معهم، والخوف من أن يلاحظ الآخرون أنّ الفرد يبدو قلقاً، وتجنّب فعل أشياء للآخرين أو الحديث معهم خوفاً من الإحراج، وتجنّب المواقف التي قد يكون فيها محور الاهتمام، والقلق المُسبق من نشاط أو حدث يخاف منه، وأخيراً الخوف أو القلق الشديد أثناء المواقف الاجتماعية (Swenson Antonym, 2000).

الأعراض المعرفية: تشير الأعراض المعرفية إلى الاعتقادات والأفكار السلبية والافتراضات والتوقعات غير المنطقية لدى الشخص، ويلعب هذا الأمر دوراً مهماً في استمرار القلق الاجتماعي. وتتمثل هذه الأعراض في الحديث السلبي مع الذات، وتواجد العديد من الأفكار الخاطئة، والتقييم السلبي المبالغ فيه للأداء الاجتماعي الذي يجب أن يقوم به الفرد والانتباه الانتقائي للمعلومات السلبية عن النفس وعن

الانتحار النشط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار نشطة لدى الفرد. وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العملية وفقاً لتأثر العمليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وينظر إلى الانتحار على أنه ظاهرة نفسية داخلية، يرجع إلى بعض الاضطرابات الشخصية للمراهقين، فالأفكار والأفعال الانتحارية تنشأ عن وجود ألم نفسي لا يُحتمل، ويكون هذا الألم شعورياً فعندما يكون الموقف غير محتمل ويريد الشخص اليأس أن يخرج منه ولا يستطيع، يلجأ إلى الانتحار. وهذا ما أكدته لينكس وآخرون، (Links et al., 2003) إن محاولة الانتحار مرتبطة بمتغيرات سلوكية ونفسية معينة منها الاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية واليأس وانخفاض تقدير الذات، والإحساس بالألم وسوء استخدام العقاقير والكحول (خضير، 2021).

ويعرف اليوت (Elliot et al., 2002) مستوى الأداء الأكاديمي على أنه مفهوم متعدد الأبعاد ينطوي على خصائص المتعلم المتمثلة في المهارات، والسلوكيات، والاتجاهات المؤثرة في النجاح الأكاديمي للفرد، والتي تتوضّع في مجالين رئيسيين هما المهارات الأكاديمية (كالقراءة والكتابة، والحساب والتفكير الناقد) والعوامل المساعدة الأكاديمية والتي تتمثل في المهارات البين- شخصية، والدافعية، والمهارات الدراسية والمشاركة ومفهوم الذات الأكاديمي

ووصفه الزعبي (1996) بأنه أحد المؤشرات الهامة لمدى فعالية هذه المؤسسات وجودتها في جميع دول العالم، ويُعدّ الأداء الأكاديمي أحد المتطلبات الهامة للتوظيف في سوق العمل لما له من دلالات عديدة على مستوى جودة الطالب الخريج. وعرفه لونج وآخرون (Long, 2007) بأنه التنفيذ الفعلي للأعمال المدرسية سواء داخل السياق المدرسي أو خارجه، كما يقاس من خلال تقديرات المعلمين والاختبارات، والعروض الصفية، والعمل الجماعي، كما يعرف الأداء بأنه القدرة على فعل شيء ما خصوصاً إذا كان يحتاج مهارة وتنفيذ جزء من عمل أو نشاط بطريقة ما، وإن المعدل التراكمي هو ما يحدد أداء الطالب الأكاديمي خلال فترة الدراسة (أحمد وآخرون، 2018). وتوجد عدة عوامل تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة التعليم العالي، ومنهم طلاب الجامعات فمنها ما يتعلق بأسلوب إدارة المحاضرات وخصائص أعضاء هيئة التدريس وخصائص الطالب نفسه، وأسلوب مذاكرته وتنظيم وقته والبيئة الاجتماعية والأسرة (عبد الخالق وعبد الهادي، 2022).

كما عرّف ابراهيم (2018) الانتحار بأنه ظاهرة اجتماعية، ومشكلة نفسية طبية، يزهد الشخص روحه بسبب عجز عن مواجهة الواقع، أو فشل شخصي في المشكلات الطارئة أو يأس لعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة المستجدة والمفاجئة. ويرى أبراهيم وآخرون (2022) أن الانتحار هو قيام الإنسان بقتل النفس بوعي أو بدون وعي.

كما ذكر (إحسان، 2022) وصفاً دقيقاً لثلاثة أشكال لظاهرة الانتحار وهي: شكل الانتحار الأناني: وفيه يكون ارتباط الفرد بالجماعة ارتباطاً ضعيفاً ويبدو الفرد فاقداً لتأثير الجماعة عليه، وبالتالي لا يعبر أي اهتمام لجماعته إذا ما راوده أي ميل للانتحار بسبب بعض المشكلات الطارئة، وشكل الانتحار الإيثاري: وهو الانتحار الذي يرجع إلى شدة الاندماج مع الجماعة من قبل الفرد، حتى أنه يفقد فديته، ويفسر هذا الاندماج نفسياً بشدة شعور الفرد بالواجب اتجاه جماعته، حتى أنه مستعد للتضحية بحياته من أجل الجماعة، وشكل الانتحار الفوضوي: وهو انتحار الأفراد الذين لا يسيرون على قواعد حددها المجتمع، فيصبحون بلا معيار يحدد نمط سلوكهم أو طريقة انتمائهم للجماعة، ويجب معرفة مظاهر الانتحار التي تقوم على عدة معايير أهمها: الرغبة في الموت عن طريق الانتحار: معيار يصعب تحديده على الرغم من أنه يشكل خطورة كبيرة لأجل هذا وضع سلم لتقدير خطر الانتحار من بعض الباحثين في العيادات الطبية، والطريقة التي من خلالها يتم تنفيذ السلوك الانتحاري؛ أكثر الطرق المعتاد عليها هي التسمم عن طريق الأدوية وغاز الكربون وبعض المواد الصناعية والكيميائية، أو إلقاء الذات من النافذة، أو الشنق، أو الغرق، أو استعمال السلاح الناري، أو قطع أحد الأعضاء، أو إيقاف علاج يستوجب أخذه على مدى الحياة عند بعض مرضى السكري أو المصابين بالصرع (العوفي، 2021).

والسلوك الانتحاري عند الأفراد: هو خلاصة لاضطرابات عائلية وعدم تكيف اجتماعي، كما أن هناك ارتباطاً بين الظروف المعيشية ومحاولات الانتحار، وترتفع النسبة عادة بين المراهقين الذين يفتقرون إلى روابط عائلية مشبعة ومستقرة، أو عانوا فقدان أحد الوالدين، ومن كان نشاطهم الاجتماعي ضعيفاً، كما أن الحرمان من الأم وانهايار

فتح مراكز متخصصة لمحاولة تجنب الانتحار.

في دراسة (العوفي، 2021) التي هدفت التعرف على مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية في السعودية. وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (487) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة أنّ مستوى الأفكار اللاعقلانية جاء بدرجة متوسطة، وأنّ مستوى القلق الاجتماعي جاء بدرجة منخفضة، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي.

وفي دراسة (خضير، 2021) التي هدفت التعرف إلى الأفكار الانتحارية لدى عينة من النساء المعنّفات أسرياً ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للأفكار الانتحارية وفقاً لمكان السكن (مدينة، ريف) لدى أفراد عينة البحث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجتمع والعينة ولصالح متوسط أفراد العينة في الأفكار الانتحارية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعنّفات ممن يسكن في المدينة والريف ولصالح المعنّفات اللواتي يسكنن في المدينة.

أجرى كل من (Kealy et al., 2021) دراسة هدفت إلى دراسة الوحدة وصدمات الطفولة كمؤشرات تربط بين القلق الاجتماعي و الإقدام على الانتحار لدى عينة بلغت (530) رجلاً كندياً، قاموا بإجراء الاختبار عن بعد. وأشارت النتائج إلى أنّ العلاقة بين القلق الاجتماعي والانتحار وصدمات الطفولة كانت ذات دلالة أكبر بين الرجال الذين تعرّضوا لحوادث وصدمات في طفولتهم، وأنّ الوحدة ارتبطت ارتباطاً شديداً بالإقدام على الانتحار.

كما أجرى (الرفاعي، 2019) دراسة هدفت الكشف عن صراع الهدف وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة تكريت. وبلغت عينة البحث من (200) طالب وطالبة. وأشارت النتائج إلى ظهور ارتفاع مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة عينة الدراسة، ووجود فرق دال إحصائياً في مستوى الأداء بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود علاقة ارتباطية عالية موجبة بين التخصص العلمي والإنساني في مستوى الأداء الأكاديمي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عالية بين صراع الهدف والأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

فإنّ القلق الاجتماعي يُعدّ من المشكلات الانفعالية الخطيرة لما تتركه من أعراض جسمية وانفعالية ومعرفية تؤثر على البناء السوي لشخصية الأفراد، وتجعل منهم أفراداً سلبين عاجزين عن الأداء الإيجابي في الأسرة والمجتمع والمؤسسات التربوية. وكذلك فإنّ الأفكار الانتحارية مشكلة انفعالية معرفية تنم عن أفكار لاعقلانية قد ترتبط بمشكلات انفعالية أخرى كالقلق الاجتماعي، وقد تكون محاولة الانتحار مخرجاً مقنعاً للأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي، وتدني الأداء، والعجز الذاتي.

ومن غير المنطق أن ندرس المشكلات الانفعالية منفصلة عن بعضها بعضاً، فالأدب النظري والدراسات في مجال علم النفس تشير إلى الترابطات المحتملة بين المشكلات والاضطرابات الانفعالية وأنها قد تشترك في التأثير على الأفراد. وبناء على ذلك، تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن احتمالية وجود علاقة تربط بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية، وبين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي، وبين الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية، من خلال عينة من طلاب الجامعات الأردنية في عمان.

### الدراسات السابقة

أجرى (حسن وآخرون، 2022) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الأداء الأكاديمي والمشكلات الانفعالية لدى تلاميذ صعوبات التعلم للغة الإنجليزية. وتكوّنت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الأداء الأكاديمي والمشكلات الانفعالية (قلق الاختبار- الأعراض الاكتئابية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستويات المتباينة من مناصرة الذات (مرتفع- متوسط- منخفض) في الأداء الأكاديمي لصالح مرتفعي مناصرة الذات، وفي المشكلات الانفعالية (قلق الاختبار- الأعراض الاكتئابية) في اتجاه منخفضي مناصرة الذات.

أجرى (الحلاق وآخرون، 2022) دراسة هدفت الكشف عن نسبة انتشار الأفكار الانتحارية لدى الشباب الفلسطيني، وقد تكونت عينة الدراسة من (1210) أفراد، وأشارت نتائج الدراسة بأنّ نسبة الأفكار الانتحارية لدى الشباب الفلسطيني كانت، (13.9%) ونسبة التحدّث عن شخص حول محاولة الانتحار كانت (78%)، وما نسبته (10.2%) كانوا يفكرون في الانتحار مستقبلاً. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالأفكار الانتحارية التي تكشف مبكراً عن محاولات الانتحار. وأهمية

وفي دراسة (خضراوي وآخرون، 2019) التي هدفت التعرف إلى مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. حيث تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة منخفض. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في متوسط درجات التفكير الانتحاري لدى الطلبة حسب متغير الجنس وهذا يدل على أن الفرضية تم رفضها.

وفي دراسة (زيادة وآخرون، 2018) التي هدفت التعرف على مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى عينة من اللاجئين السوريين بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (374) لاجئاً ولاجئة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأفكار الانتحارية كان متوسطاً لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تُعزى لأثر الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.

وفي دراسة (Pereira et al., 2018) التي هدفت تحديد العوامل النفسية المتعلقة بالانتحار لدى عينة من طلاب الجامعات البرتغالية، تم اختيار عينة مكونة من (366) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يعانون من أفكار انتحارية لديهم مستويات أعلى من الاكتئاب والوحدة والقلق الاجتماعي، كما أشارت الدراسة إلى أن الوحدة والاكتئاب والقلق الاجتماعي من أهم مسببات التفكير الانتحاري والإقدام على الانتحار.

ودراسة كل من (Buckner, et al., 2017) التي هدفت تحديد مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار الانتحارية، تكونت عينة الدراسة من (780) خريجاً جامعياً، وقد أشارت النتائج إلى أن القلق الاجتماعي مرتبط بشكل كبير في الشعور بالنبذ وكون الفرد عبئاً على الآخرين، كما كان هذان العاملان سبباً لربط القلق الاجتماعي بشكل غير مباشر بالأفكار الانتحارية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية في الحالات الشديدة من الشعور بالنبذ.

وأجرى كل من (Gallagher et al., 2017) دراسة هدفت إيجاد العلاقة بين أعراض القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري لدى عينة إكلينيكية من المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (144) حالة. وقد

ظهرت عليهم أعراض القلق الاجتماعي، وتم تطبيق برنامج علاجي مبني على المقابلات الإكلينيكية والتقييم الذاتي. وقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أعراض القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية. كما أشارت النتائج إلى وجود فاعلية للبرنامج في خفض الأفكار الانتحاري.

أجرى (De luca et al., 2016) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الأفكار الانتحارية والصحة النفسية (متمثلة في القلق الاجتماعي والاكتئاب) والتحصيل الأكاديمي، تكونت العينة من (26457) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن تدهور الصحة النفسية (ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي والاكتئاب) لحديثي الالتحاق أثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي، وأوصت الدراسة بإشراك من يعانون من القلق الاجتماعي والاكتئاب في علاقات وصداقات لمساعدتهم على التقدم والتقليل من احتمالات الإقدام على الانتحار.

وأجرى (الشواشرة، 2015) دراسة هدفت الكشف عن التفكير الانتحاري وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك. تألفت عينة الدراسة من (302) طالب وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الانتحاري كان منخفضاً لدى الطلبة، وأن أهم العوامل الدافعة للتفكير الانتحاري كانت العوامل النفسية، فالعوامل الاجتماعية، فحالات الصحة الجسدية، فالعوامل الأسرية، فالعوامل الاقتصادية، على التوالي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتفكير الانتحاري لدى الطلبة، فكلما ارتفع تقدير الذات ارتفع التفكير الانتحاري.

وفي دراسة (المومني وآخرون، 2015) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي في جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (194) طالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مرتفعاً، وأن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطاً، توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك.

وفي دراسة (جرادات، 2015) التي هدفت تحديد درجة انتشار الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية من أنها سوف تلقي الضوء على متغيرات هامة وهي القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية، والتي قد تعاني منها شريحة مهمة في المجتمع الأردني وهي طلبة الجامعات وخصوصاً بعد إنتهاء جائحة كورونا. وبالتالي، فإنه من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة معلومات نظرية قد تدفع الباحثين للتعمق فيها ودراساتها. أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد تفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة متخذي القرار في الجامعات الأردنية لتقديم خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية والأكاديمية المميزة والشمولية لطلبة الجامعات الأردنية، من خلال البرامج النفسية، كذلك يمكن الاستفادة من أدوات الدراسة وتكون كبدية لدراسات أخرى من خلال الأخذ بالتوصيات.

### مشكلة البحث

يعاني الشباب في المجتمعات العربية ومنها شباب المجتمع الأردني عديداً من الضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية؛ فاضطراب القلق الاجتماعي الذي يعاني منه الشباب والناتج عن الفهم السلبي للممارسات الاجتماعية نحوهم وكذلك التراجع في مستوى الأداء الأكاديمي لديهم جراء تلك الاضطرابات، وخصوصاً بعد التأثير بجائحة كورونا التي كان لها دور كبير في التأثير على جميع المجالات بشكل عام والمجال التعليمي بشكل خاص، الأمر الذي أسهم في شعور الطلبة بالخوف والقلق على تدني تحصيلهم الأكاديمي بسبب التغيير المفاجئ لطريقة التدريس من خلال التعلم الإلكتروني؛ فقد يكون ذلك عاملاً في زيادة القلق وتوليد أفكار لا عقلانية تؤثر على صحتهم النفسية مما دفع بعضهم إلى التفكير الجدي بإنهاء حياتهم عن طريق الانتحار كاستجابة سلبية للقلق وانخفاض الأداء الأكاديمي للتخلص من تلك الضغوط، ولعل أوسع شريحة يمكن أن تمثل الشباب هي شريحة طلبة الجامعات، والذين يظهر لديهم جلياً مستوى الوعي بالمشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والحساسية النفسية نحوها ومدى أثرها عليهم، ومقدار ترابط تلك المشكلات مع بعضها بعضاً ممثلة في القلق الاجتماعي وانخفاض الأداء الأكاديمي، والتي بدورها قد تسوق الطلاب الجامعيين إلى التفكير بالانتحار.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ القلق الاجتماعي مرتبط بزيادة الميل للانتحار كدراسة كل من بوكنر، ليماك و شاه (Buckner et al., 2017) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين القلق

عند الشباب في فلسطين، على عينة بلغ عددها (1210) من الذكور والإناث، وقد أشارت النتائج إلى أنّ (13.9%) لديهم أفكار انتحارية، و(10.6%) منهم حاولوا الانتحار، و(10.2%) لديهم خط مستقبلية للانتحار، و (7.8%) أخبروا أشخاصاً لمحاولة الانتحار، وأن (49%) منهم لديهم قلق، وكما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب، وكما أشارت النتائج إلى إنّ الأفكار الانتحارية والقلق أكثر انتشاراً في محافظة الخليل.

### التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف التي حاولت الدراسات تحقيقها، نجد أنّها سعت للكشف عن مستويات القلق الاجتماعي والتفكير الانتحاري، وكذلك تفصي أثرهما بمتغيرات أخرى، وكذلك العوامل الانفعالية المؤثر بالأداء الأكاديمي. وفيما يخص تنوع المجتمع والعينة، فقد شملت الدراسات السابقة مجتمعات طلابية مختلفة المستويات، كدراسات (عبدالرزاق، 2020)، (الرفاعي، 2019)؛ (بيريرا وكاردوسو، 2017)، (Buckner, Lemke, Shah, 2017)، (الشواشرة، 2015) التي كان مجتمع الدراسة وعينتها يمثلون طلاب الجامعات. أما دراسة (العوفي، 2021) فقد كانت عينتها طلاب المدارس من المرحلة الثانوية، أما دراسات كل من (حسن وآخرون، 2022)، (زيدان، 2018)، فقد تضمنت عينتها طلاب المدارس من المرحلة الإعدادية.

بالنظر إلى الدراسات السابقة، نجد أيضاً تنوعاً في البيئات التي أجريت فيها تلك الدراسات، فقد شملت بيئة الطلاب في المدارس والجامعات الأردنية والسعودية والعراقية والفلسطينية والمصرية والبرتغالية، وبعض المجتمعات العالمية كالمجتمع الكندي. وبالنظر إلى الدراسات التي ربطت متغيرات هذه الدراسة ببعضها نجدها في الأغلب أجنبية، كدراسة (كايلي ورايس، 2021)، ودراسة (Buckner, et al., 2017) ودراسة (لوكا، 2016). أما الدراسات العربية التي ربطت جزئيات بين المتغيرات فقد كانت دراستين فحسب، وهما دراسة (جرادات، 2015)، ودراسة المومني والرابعة (2015). وتأتي هذه الدراسة متميزة في هدفها وهو محاولة الكشف عن العلاقة من خلال الربط المباشر بين متغير القلق الاجتماعي ومتغير الأفكار الانتحارية ومتغير الأداء الأكاديمي، وكذلك استهداف مجتمع طلبة الجامعات الأردنية ليكونوا عينة مثقفة تتفاعل بجدية مع أدوات الدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أدوات الدراسة، وبناء البرنامج الإرشادي والمنهجية، وتوظيفها في مناقشة النتائج.

الأفكار الانتحارية (suicidal ideation): هي تفكير أو فكرة تكون بمثابة مُحَرِّض على موت الفرد، ويضم التفكير الانتحاري الأفكار الانتحارية، أو التهديد الخالي من الفعل، ويعد أكثر شيوعاً من الانتحار التام ومحاولات الانتحار (Aleem & Khan, 2013).

وتعرف الأفكار الانتحارية إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعات الأردنية على مقياس الأفكار الانتحارية المستخدم في هذه الدراسة.

الأداء الأكاديمي (academic performance): "مهارات التحصيل الدراسي التي تظهر على الطالب أثناء المواقف التعليمية المختلفة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال المعدلات التحصيلية للأداء في نهاية كل فصل دراسي" (إسماعيل وأحمد، 2018).

ويعرف الأداء الأكاديمي إجرائياً: بأنه معدل الطالب التراكمي المحسوب من قبل الجامعة، والذي يحدده الطالب على جزئية المعدل التراكمي في بند المعلومات الأولية في المقياس المستخدم لهذه الدراسة.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمان.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة العاصمة عمان.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022\2023).

الحدود الموضوعية: تتحدد النتائج بأسلوب توزيع أدوات الدراسة وبجدية ودقة تعامل أفراد العينة معها، تم استثناء استبانات الأفراد التي لم تكن من عينة الدراسة.

#### منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لموضوع الدراسة.

الاجتماعي والأفكار الانتحارية، ودراسة جلايجر وآخرين (Galla-gher et al., 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن القلق الاجتماعي له علاقة في ارتفاع نسبة الإقبال على الانتحار لدى المراهقين. ولم يجد الباحثان دراسات عربية ربطت بين القلق الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية، لذا تأتي هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: القلق الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي وعلاقتهما بالأفكار الانتحارية بين طلاب الجامعات الأردنية؟

#### أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية.
2. التعرف على مستوى الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية.
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي بالأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

#### أسئلة الدراسة

1. ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟
2. ما مستوى الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين كل من القلق الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

القلق الاجتماعي (social anxiety): هو توتر ملحوظ ومستمر يظهره الفرد في موقف واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية، أو مواقف الأداء والتي من خلالها يتعرض الفرد فيها لأشخاص غير مألوفين لديه، ويتوترون من التقييم السلبي من قبل الآخرين ويدركون أنهم لم يحظوا بالرضا والاستحسان منهم، بل يعيشون مشاعر الذل والخزي والارتباك في هذه المواقف؛ ونتيجة ذلك فإنهم يتجنبون المواقف الاجتماعية. (DSM-5, 2013).

ويعرف القلق الاجتماعي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعات الأردنية على مقياس القلق الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من كافة الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمّان في الأردن من الجنسين الذكور والإناث.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (386) منهم (142) طالبًا و(244) طالبة من (الجامعة الأردنية، وجامعة عمّان الأهلية وجامعة العلوم التطبيقية وجامعة الزيتونة الأردنية). تم اختيارهم بالطريقة العشوائية أي ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة.

## أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الأفكار الانتحارية

تم اعتماد مقياس الأفكار الانتحارية الذي أعده موراي (Moray, 1991) وقام بترجمته وتعريبه حنورة (1998) وإعداد الأنصاري (2004) كمرجع أساس للبدء بتصميم الاختبار، وبغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحثان بإعادة تصميم هذا المقياس ليناسب طلبة الجامعات في البيئة الأردنية. حيث تكوّن هذا المقياس بصورته الأولى من (13) فقرة وهذه الفقرات من المتوقع أن تكشف نسباً محددة لتواجد الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات. ولضمان سلامة الصورة الأصلية، فقد تم الالتزام بعدد الفقرات (13) فقرة.

## صدق المقياس

1. صدق المحتوى:

تم عرض مقياس الأفكار الانتحارية بصورته الأولى والمكوّن من (13) فقرة على (10) محكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية من المتخصصين في علم النفس الإكلينيكي والإرشاد النفسي. حيث طلب منهم تحكيم فقرات المقياس وإبداء رأيهم بسلامة تلك الفقرات ووضوحها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه وصولاً إلى تحقيق صدق المحكمين. وبناء على آراء المحكمين المتخصصين تم تعديل فقرتين، وتم حذف فقرة واحدة، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية القابلة للتطبيق يتضمن (12) فقرة.

2. صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تم تطبيق مقياس الأفكار الانتحارية على عينة استطلاعية من طلاب الجامعات الأردنية بلغت (38) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة

وخارج عينتها، وتم حساب معاملات الارتباط بين متوسطات كل فقرة من فقرات المقياس مع متوسط الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون. والجدول رقم (1) يوضح تلك القيم:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين متوسطات الفقرات ومتوسط الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية

| الفقرة | قيم معاملات الارتباط بين متوسط الفقرة والدرجة الكلية | مستوى الدلالة |
|--------|------------------------------------------------------|---------------|
| 1      | 0.791**                                              | 0.000         |
| 2      | 0.827**                                              | 0.000         |
| 3      | 0.866**                                              | 0.000         |
| 4      | 0.816**                                              | 0.000         |
| 5      | 0.662**                                              | 0.000         |
| 6      | 0.746**                                              | 0.000         |
| 7      | 0.716**                                              | 0.000         |
| 8      | 0.601**                                              | 0.000         |
| 9      | 0.597**                                              | 0.000         |
| 10     | 0.711**                                              | 0.000         |
| 11     | 0.695**                                              | 0.000         |
| 12     | 0.584**                                              | 0.000         |

\*\* الارتباط دال عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتضح من الجدول رقم (1) أنّ نتائج معامل الارتباط بيرسون بين (درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس) موجبة ودالة عند مستوى (0.01) وقد تراوحت بين (0.584 - 0.866) وهذا يدل على أن مستوى صدق الاتساق الداخلي للمقياس مرتفعة ومقبولة إحصائيًا؛ مما يجعله صالحًا للاستخدام في هذه الدراسة.

## ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (2) يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس الأفكار الانتحارية.

جدول (2) الثبات باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا)

| الاختبار            | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---------------------|-------------|--------------|
| معامل كرو نباخ ألفا | 12          | 0.961        |

يتضح من الجدول رقم (2) أنّ قيمة الثبات باستخدام معامل (كرو نباخ ألفا) بلغت (0.961) وهو معامل ثبات مرتفع جدًا.

وبناء على ما سبق، يتّضح أنّ صدق المقياس وثباته يجعلان منه أداة مناسبة لاستخدامه بصورته النهائية في هذه الدراسة، وتكوّنت الصورة النهائية من (12) فقرة تعكس جميعها مستوى الأفكار الانتحارية لدى

## طلبة الجامعات الأردنية.

## 1. صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (38) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم إيجاد معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك إيجاد معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient)، والجدول (3) يوضح قيم تلك الارتباطات:

| جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين متوسطات الفقرات ومتوسطات الأبعاد والدرجة الكلية |                                  |               |                                          |               |                                         |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|---------------|------------------------------------------|---------------|-----------------------------------------|
| البعد الأول: قلق الأداء الاجتماعي                                                 |                                  |               |                                          |               |                                         |
| الفقرة                                                                            | معامل الارتباط بين الفقرة والبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية |
| 1                                                                                 | **0.527                          | 0.000         | *0.720                                   | 0.000         | 0.000                                   |
| 2                                                                                 | **0.683                          | 0.000         | **0.674                                  | 0.000         |                                         |
| 3                                                                                 | **0.691                          | 0.000         | **0.650                                  | 0.000         |                                         |
| 4                                                                                 | **0.754                          | 0.000         | **0.718                                  | 0.000         |                                         |
| 5                                                                                 | **0.469                          | 0.000         | **0.447                                  | 0.000         |                                         |
| 6                                                                                 | **0.671                          | 0.000         | **0.563                                  | 0.000         |                                         |
| 7                                                                                 | **0.671                          | 0.000         | **0.621                                  | 0.000         |                                         |
| 8                                                                                 | **0.752                          | 0.000         | **0.599                                  | 0.000         |                                         |
| 9                                                                                 | **0.512                          | 0.000         | **0.510                                  | 0.000         |                                         |
| 10                                                                                | **0.438                          | 0.000         | **0.482                                  | 0.000         |                                         |
| البعد الثاني: الأعراض الفسيولوجية المصاحبة                                        |                                  |               |                                          |               |                                         |
| 11                                                                                | **0.586                          | 0.000         | **0.520                                  | 0.000         | 0.000                                   |
| 12                                                                                | **0.670                          | 0.000         | **0.497                                  | 0.000         |                                         |
| 13                                                                                | **0.610                          | 0.000         | **0.594                                  | 0.000         |                                         |
| 14                                                                                | **0.817                          | 0.000         | **0.756                                  | 0.000         |                                         |
| 15                                                                                | **0.828                          | 0.000         | **0.576                                  | 0.000         |                                         |
| 16                                                                                | **0.626                          | 0.000         | **0.414                                  | 0.000         |                                         |
| 17                                                                                | **0.771                          | 0.000         | **0.711                                  | 0.000         |                                         |
| البعد الثالث: قلق المواجهة في المواقف                                             |                                  |               |                                          |               |                                         |
| 18                                                                                | **0.790                          | 0.000         | **0.537                                  | 0.000         | 0.000                                   |
| 19                                                                                | **0.663                          | 0.000         | **0.554                                  | 0.000         |                                         |
| 20                                                                                | **0.616                          | 0.000         | **0.468                                  | 0.000         |                                         |
| 21                                                                                | **0.340                          | 0.000         | **0.539                                  | 0.000         |                                         |
| 22                                                                                | **0.617                          | 0.000         | **0.490                                  | 0.000         |                                         |
| 23                                                                                | **0.449                          | 0.000         | **0.666                                  | 0.000         |                                         |
| 24                                                                                | **0.541                          | 0.000         | **0.671                                  | 0.000         |                                         |

## تصحيح المقياس

تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الطالب الجامعي، وبالنظر إلى المقياس يتبين أن الفقرات الإيجابية هي تسع فقرات (1-2-3-4-5-6-7-8-10) أما الفقرات السلبية فهي ثلاث فقرات (9-11-12)، وتدل العلامة المرتفعة على وجود درجة عالية من الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ويتراوح مدى الإجابة على مقياس الأفكار الانتحارية بين (1-5) وتقديرًا بالدرجات ما بين (12-60) درجة. وتم اعتماد ثلاثة مستويات للحكم على امتلاك عينة الدراسة للأفكار الانتحارية، وهذه المستويات هي: مستوى منخفض (1 - 2.33). مستوى متوسط (2.34 - 3.66). مستوى مرتفع (3.67 - 5).

## ثانيًا: مقياس القلق الاجتماعي

تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كمقياس (Li-ebowitz, 1987) للقلق الاجتماعي، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة (العوفي، 2021)، ودراسة (الرفاعي، 2019) ودراسة (عثمان، 2018) لتحديد الفقرات التي يتضمنها المقياس. وعليه، فقد تكون المقياس بصورته الأولية من (31) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: قلق الأداء الاجتماعي الأعراض الفسيولوجية المصاحبة، وقلق المواجهة في المواقف، وقلق من التقييم السلبي.

## صدق المقياس:

## 1. صدق المحتوى:

تم عرض مقياس القلق الاجتماعي بصورته الأولية والمكون من (31) فقرة على (10) من أعضاء الهيئة التدريسية، في الجامعات الأردنية من المتخصصين في علم النفس الإكلينيكي والإرشاد النفسي، وقد طلب منهم تحكيم المقياس وإبداء رأيهم بسلامة الفقرات ووضوحها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه وصولاً إلى تحقيق صدق المحكمين، وبناء على آراء المحكمين المتخصصين، تم تعديل ثلاث فقرات وتم حذف فقرة واحدة، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية القابلة للتطبيق يتضمن (30) فقرة.

### تصحيح المقياس

تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الطالب الجامعي، وبالنظر إلى المقياس يتبين أن الفقرات كافة قد تمت صياغتها بطريقة إيجابية تعكس بوضوح القلق الاجتماعي، وتدل العلامة المرتفعة على وجود درجة عالية من القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية، ويتراوح مدى الإجابة على فقرات المقياس بين (1-5)، وتقديرًا بالدرجات ما بين (30-150) درجة، تم اعتماد ثلاثة مستويات للحكم على امتلاك عينة الدراسة للأفكار الانتحارية، وهذه المستويات هي: مستوى منخفض (1 - 2.33). مستوى متوسط (2.34 - 3.66). مستوى مرتفع (3.67 - 5).

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات للتأكد من صدق الاتساق الداخلي.
2. حساب معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأدوات.
3. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.
4. حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.
5. اختبار "ت" للعينات المستقلة للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس.

مثال على استخدام الإحالات:

كما ظهر في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات (معالي، 2014)؛ وكما اشارت في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات (نجار و بريك، 2020).

### نتائج الدراسة

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الأول والذي يتطلب تحديد مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده الأربعة لدى عينة الدراسة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة قياس القلق الاجتماعي ودرجة كل بعد والدرجة الكلية، والجدول (5) يوضح تلك النتائج:

البعد الرابع: القلق من التقييم السلبي

| الفقرة                                           | معامل الارتباط بين الفقرة والبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بين الفقرة والكلية | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بين البعد والكلية | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------------------|----------------------------------|---------------|-----------------------------------|---------------|----------------------------------|---------------|
| 25                                               | **0.736                          | 0.000         | **0.605                           | 0.000         |                                  |               |
| 26                                               | **0.767                          | 0.000         | **0.642                           | 0.000         |                                  |               |
| 27                                               | **0.461                          | 0.004         | **0.423                           | 0.008         | **0.818                          | 0.000         |
| 28                                               | **0.846                          | 0.000         | **0.738                           | 0.000         |                                  |               |
| 29                                               | **0.876                          | 0.000         | **0.625                           | 0.000         |                                  |               |
| 30                                               | **0.555                          | 0.000         | **0.451                           | 0.000         |                                  |               |
| ** الارتباط دال عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) |                                  |               |                                   |               |                                  |               |
| * الارتباط دال عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )  |                                  |               |                                   |               |                                  |               |

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين متوسطات الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه جاءت موجبة ودالة عند مستوى (0.01) وقد تراوحت تلك القيم بين (0.414-0.756). كما يتضح من الجدول أن نتائج معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجة كل فقرة ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة عند مستوى (0.01).

### ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (4) يوضح قيمة الثبات لمقياس القلق الاجتماعي.

| البعد                        | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|------------------------------|-------------|--------------|
| قلق الأداء الاجتماعي         | 10          | 0.799        |
| الأعراض الفسيولوجية المصاحبة | 7           | 0.840        |
| قلق المواجهة في المواقف      | 7           | 0.663        |
| القلق من التقييم السلبي      | 6           | 0.800        |
| ثبات مقياس القلق الاجتماعي   | 30          | 0.912        |

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة الثبات الكلية للمقياس باستخدام معامل (كرو نباخ ألفا) بلغت (0.912) وأن قيمة الثبات للأبعاد كانت على التوالي: قيمة ثبات البعد الأول (0.799) وقيمة ثبات البعد الثاني (0.840) وقيمة ثبات البعد الثالث (0.663) وقيمة ثبات البعد الرابع (0.800)، وهي قيم عالية تجعل من المقياس قابلاً ومناسباً للتطبيق. وبناء على ما سبق، يتضح أن معاملات صدق المقياس ومعاملات ثباته يجعلان منه مناسباً جداً لاستخدامه في هذه الدراسة في صورته النهائية والتي تكونت من (30) فقرة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس القلق الاجتماعي ودرجات الأبعاد والدرجة الكلية

| رقم الفقرة                                 | نص الفقرة                                                        | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| البعد الأول : قلق الأداء الاجتماعي         |                                                                  |        |                 |                   |         |
| 10                                         | استمع للآخرين أكثر مما أتحدث معهم                                | 1      | 3.50            | 1.08              | متوسط   |
| 4                                          | أشعر بالارتباك عندما يتم إجراء مقابلة معي                        | 2      | 3.07            | 1.18              | متوسط   |
| 1                                          | أشعر بالقلق عندما يطلب مني أن أخطب جمعا من الناس                 | 3      | 2.93            | 1.28              | متوسط   |
| 8                                          | أشعر بالتوتر عندما يطلب مني عرض موضوع مرتبط بالدراسة أمام زملائي | 4      | 2.91            | 1.27              | متوسط   |
| 5                                          | أشعر بصعوبة في التحدث بطلاقة أمام الآخرين                        | 5      | 2.83            | 1.24              | متوسط   |
| 2                                          | أشعر بالارتباك عند دخولي غرفة مليئة بالناس                       | 6      | 2.82            | 1.26              | متوسط   |
| 9                                          | أشعر بالخجل والارتباك عندما أتحدث مع الجنس الآخر                 | 7      | 2.81            | 1.24              | متوسط   |
| 6                                          | أتجنب ممارسة الأنشطة التي أكون فيها محط الانتباه                 | 8      | 2.80            | 1.24              | متوسط   |
| 3                                          | لا أستطيع التغلب على خجلي في المواقف الاجتماعية                  | 9      | 2.75            | 1.27              | متوسط   |
| 7                                          | أشعر بالتوتر عند اختلاطي بأفراد لا أعرفهم                        | 10     | 2.75            | 1.17              | متوسط   |
|                                            | متوسط وانحراف البعد الأول                                        |        | 2.92            | 0.97              | متوسط   |
| البعد الثاني: الأعراض الفسيولوجية المصاحبة |                                                                  |        |                 |                   |         |
| 17                                         | أتعرق كثيرا عندما أواجه موقفا اجتماعيا يتطلب التفاعل بشكل مباشر. | 1      | 2.58            | 1.24              | متوسط   |
| 11                                         | أشعر بالضيق من سرعة دقات قلبي عندما أكون بين الناس.              | 2      | 2.55            | 1.22              | متوسط   |
| 15                                         | أشعر بالضيق بسبب الرعدة والارتجاف أثناء الحديث مع الناس.         | 3      | 2.47            | 1.23              | متوسط   |
| 16                                         | أفقد الشهية عند تناول الطعام في الأماكن العامة.                  | 4      | 2.35            | 1.25              | متوسط   |
| 13                                         | أحس بالصداع عند مواجهة موقف اجتماعي جديد.                        | 5      | 2.32            | 1.11              | منخفض   |
| 14                                         | يجف حلقي عندما أتحدث مع آخرين في موقف اجتماعي.                   | 6      | 2.24            | 1.15              | منخفض   |
| 12                                         | أحس بالدوار عندما أتحدث مع جماعة.                                | 7      | 2.18            | 1.08              | منخفض   |
|                                            | متوسط وانحراف البعد الثاني                                       |        | 2.41            | 0.97              | متوسط   |
| البعد الثالث: قلق المواجهة في المواقف      |                                                                  |        |                 |                   |         |
| 24                                         | أفضل التعامل مع فرد مقرب لي.                                     | 1      | 3.75            | 1.14              | مرتفع   |
| 23                                         | أشعر بالارتباك عندما أكون مركز اهتمام الآخرين.                   | 2      | 2.74            | 1.18              | متوسط   |
| 18                                         | أشعر بصعوبة في التعبير عن رأيي عند أي نقاش مع الآخرين.           | 3      | 2.67            | 1.19              | متوسط   |
| 19                                         | أشعر بالخوف عند التعامل مع أشخاص في مركز سلطة.                   | 4      | 2.62            | 1.14              | متوسط   |
| 21                                         | أتهرب من مواجهه المواقف والمناسبات الاجتماعية.                   | 5      | 2.58            | 1.20              | متوسط   |
| 20                                         | أشعر بصعوبة في إبداء وجهة نظر معارضة لما يبديه الآخرون.          | 6      | 2.57            | 1.10              | متوسط   |
| 22                                         | أرضخ لآراء الآخرين حتى وإن لم أقتنع بها.                         | 7      | 2.26            | 1.08              | منخفض   |
|                                            | متوسط وانحراف البعد الثالث                                       |        | 2.74            | 0.86              | متوسط   |
| البعد الرابع: القلق من التقييم السلبي      |                                                                  |        |                 |                   |         |
| 26                                         | أتجنب المواقف التي تضعني محل تقييم ونقد الآخرين.                 | 1      | 3.05            | 1.21              | متوسط   |
| 29                                         | أشعر بالإزعاج من إيماءات الآخرين السلبية لي.                     | 2      | 2.99            | 1.20              | متوسط   |
| 30                                         | أتجنب الإفصاح عن إنجازاتي و تعثراتي للآخرين.                     | 3      | 2.97            | 1.19              | متوسط   |
| 25                                         | أشعر بالقلق عند نقد الآخرين لتصرفاتي.                            | 4      | 2.84            | 1.13              | متوسط   |
| 27                                         | أشعر بالانزعاج عندما يطلب مني الإعداد لمناسبة اجتماعية.          | 5      | 2.77            | 1.16              | متوسط   |
| 28                                         | أتحسب لنقد الغرباء عندما أتعامل معهم.                            | 6      | 2.70            | 1.11              | متوسط   |
|                                            | متوسط وانحراف البعد الرابع                                       |        | 2.89            | 0.88              | متوسط   |
|                                            | متوسط وانحراف الدرجة الكلية                                      |        | 2.75            | 0.83              | متوسط   |

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أنَّ متوسطات درجات استجابات الطلاب على كامل فقرات المقياس تراوحت بين (2.18-3.75)، وبانحراف معياري تراوح بين (1.08-1.08)، وأنَّ متوسط الدرجة الكلية بلغ (2.75) وبانحراف معياري مقداره (0.83). وبالرجوع إلى المستويات التي تمَّ تحديدها في أداة الدراسة، والتي تشير إلى أنَّ المستوى المتوسط للقلق الاجتماعي يقع بين (2.34-3.66)، وبما أنَّ متوسط الدرجة الكلية لدرجات عينة الدراسة على المقياس تساوي (2.75) وتقع ضمن درجات المستوى المتوسط؛ لذا فإنَّ طلاب الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة عمَّان يقعون ضمن المستوى المتوسط على مقياس القلق الاجتماعي.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى أنَّ التغيرات الاجتماعية في المجتمع الأردني الناتجة عن الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية وما نتج عنهما من بعض المشكلات الاجتماعية التي أثَّرت على الأفراد والأسر والمجتمعات، وكذلك بيئة الجامعات التي تتطلب من الأفراد قدرات اجتماعية للبدء بالتفاعل الإيجابي مع الطلاب ورفعت من نسبة القلق الاجتماعي، وهذا ما أشار إليه كريمان (2008) أن العوامل الاجتماعية لها دور هام في ظهور القلق، فالمشكلات الأسرية، وضعف التوافق الاجتماعي، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، والفشل في الزواج أو في مجال الدراسة والعمل، كلها تؤثر وتزيد من استعداد ظهور القلق.

وبالرجوع إلى أبعاد القلق الاجتماعي التي كانت بمستوى متوسط والتي نصت على (البعد الأول: قلق الأداء الاجتماعي، البعد الثالث: قلق المواجهة في المواقف، البعد الرابع: القلق من التقييم السلبي) والتي تشير إلى مواجهة اجتماعية مباشرة مع أفراد المجتمع؛ فيمكن تفسير هذه النتيجة بالخصائص النفسية والاجتماعية لطلاب الجامعات، حيث يتميزون بخصائص نمائية محددة، فقد ذكر إبراهيم (1985) بأنَّ الطالب الجامعي يمرَّ بعدة تغيرات سواء أكانت جسمية أم نفسية أم عقلية. وعليه، فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي النمائية ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرًا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه بعد خروجه من مرحلة المراهقة في محاولة للاستقلال وبناء شخصيته.

وبناءً على ما سبق، فقد يكون المستوى المتوسط من القلق الاجتماعي لطلاب الجامعات مبررًا كونهم يحاولون إثبات شخصيتهم وذاتهم أثناء

الأداء الاجتماعي، ويحتاجون إلى خبرة وسمات شخصية جيدة لمواجهة المواقف الاجتماعية، عدا أنَّهم يرفضون التقييم السلبي من قبل الآخرين في المجتمع وهذا ما قد يرفع مستوى القلق من المستوى المنخفض إلى المستوى المتوسط دون تجاوز هذه المستوى.

وقد اتفقت نتائج دراسة المومني والرابعة (2015) التي أشارت إلى أنَّ مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطًا، أما نتائج دراسة (العوفي، 2021) فقد خالفت نتائج الدراسة الحالية حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أنَّ مستوى القلق الاجتماعي جاء بدرجة منخفضة لدى طلاب المرحلة الثانوية. وكذلك خالفت نتائج دراسة (أبو عشمة، 2019) و(زيدان، 2018) التي أشارت نتائجها إلى أنَّ مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد العينة يتسم بالارتفاع.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اختلاف العيّنات، من حيث اختلاف البيئة والمرحلة العمرية، حيث إنَّ طلاب المرحلة الثانوية يكونون في نهاية مرحلة المراهقة ويستعدون لدخول الجامعات ولا يعانون من مواجهة بيئة الجامعة التي يتوقع أنَّها تحتوي على العديد من العوامل التي تؤثر في الجانب النفسي للطلاب، وقد تكون بيئة الجامعة لديه بدايات للقلق الاجتماعي وترفعه للمستوى المتوسط، كما هي نتيجة الدراسة الحالية. أما عينة المرحلة الإعدادية، فقد يكونون في بداية مرحلة المراهقة وهم يسعون إلى تشكيل شخصيتهم الاجتماعية وتعزيز الاستقلالية عن الأسرة والتوجه نحو المجتمع. وبالتالي، فمن المتوقع أن يكون مستوى القلق الاجتماعي لديهم مرتفعًا.

نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الثاني والذي يتطلب تحديد مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس الأفكار الانتحارية وللدرجة الكلية، والجدول (6) يوضح تلك النتائج:

**جدول (6)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الأفكار الانتحارية والدرجة الكلية

| رقم الفقرة | نص الفقرة                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------|------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 5          | أعتقد أنّ الموت يجلب الراحة                                | 2.80            | 1.33              | متوسط   |
| 8          | فكرت فيما سوف يفعله الآخرون إذا أقدمت على الانتحار         | 2.55            | 1.42              | متوسط   |
| 1          | تنتابني الرغبة في أن أموت                                  | 2.37            | 1.29              | متوسط   |
| 11         | أعتقد أنّه ليس هناك ما يدفعني للانتحار                     | 2.31            | 1.35              | منخفض   |
| 4          | تأملت طويلاً في الانتحار                                   | 2.19            | 1.36              | منخفض   |
| 6          | فكرت فيما يمكن أن أكتبه في مذكراتي عند إقدامي على الانتحار | 2.16            | 1.35              | منخفض   |
| 9          | هناك الكثير من الأشياء التي تستحق أن أعيش من أجلها         | 2.16            | 1.24              | منخفض   |
| 7          | ليس لدي أسباب تدعوني للاستمرار في الحياة                   | 2.06            | 1.22              | منخفض   |
| 2          | فكرت في طرق أقتل بها نفسي                                  | 2.04            | 1.30              | منخفض   |
| 10         | أفكر في إيذاء ذاتي                                         | 1.89            | 1.13              | منخفض   |
| 12         | أعلم أنّ الانتحار ليس حلاً                                 | 1.79            | 1.15              | منخفض   |
| 4          | أخطط لقتل نفسي                                             | 1.74            | 1.10              | منخفض   |
|            | الدرجة الكلية                                              | 2.17            | 0.93              | منخفض   |

في الشرائع السماوية جميعها ومنها الإسلام الذي يدين به أغلب المجتمع الأردني. (العوضي، 2015). عدا أنّ الوعي الذي تمتلكه هذه الفئة، وهم طلاب وطالبات الجامعات، قد يكون سبباً منطقياً جعل عينة الدراسة تقع بالمستوى المنخفض على مقياس الأفكار الانتحارية.

وقد تبرر هذه النتيجة استناداً إلى إجابة السؤال الأول من هذه الدراسة، والذي أشارت إجابته إلى أنّ عينة الدراسة يقعون ضمن المستوى المتوسط من القلق الاجتماعي، حيث إنّ الأدب النظري والنظريات النفسية تشير إلى أنّ القلق الاجتماعي المرتفع قد يدفع الأفراد للتفكير بالانتحار والقيام به؛ حيث أشار (فايد، 2007) إلى أنّ هناك مجموعة من المظاهر النفسية تكون ضرورية لوقوع الانتحار ومنها: التشوش الحاد، وزيادة في حالة استياء الفرد، والعدائية المرتفعة، وكراهية الذات، والشعور بالذنب. وجميع ما سبق من مظاهر تقع تحت أعراض القلق الاجتماعي. وبناء عليه، فالقلق المتوسط لا ينتج عنه مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية.

وقد أيدت نتائج دراسة (الحلاق وآخرون، 2022) حيث كانت نسبة الأفكار الانتحارية لدى الشباب الفلسطيني عند 13.9%، وما نسبته 10.2% كانوا يفكرون في الانتحار مستقبلاً. وهذه نسب منخفضة. وكذلك توافقت نتائجها مع نتائج دراسة (خضراوي وآخرون، 2019) التي أشارت نتائجها إلى أنّ مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة السنة الثالثة كان منخفضاً. ودراسة (الشواشرة، 2015) التي أشارت إلى أنّ مستوى التفكير الانتحاري كان منخفضاً لدى طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك.

أما دراسة (زيادة وآخرون، 2018) فقد خالفت نتائجها نتائج هذه الدراسة حيث أشارت إلى أنّ مستوى الأفكار الانتحارية كان متوسطاً لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن. وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى الظروف الاجتماعية غير المستقرة للاجئين والمعاناة التي مروا بها قبل اللجوء وأثنائه، والتي قد ترفع لديهم نسبة الاضطرابات النفسية وعلى رأسها القلق الاجتماعي الذي قد يكون سبباً في رفع نسبة الأفكار الانتحارية لديهم.

نتيجة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين كل من القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي بالأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أنّ متوسطات درجات استجابات الطلاب على المقياس تراوحت بين (1.74-2.80)، وبانحراف معياري تراوح بين (1.10-1.42)، وأنّ متوسط الدرجة الكلية قد بلغ (2.17) وبانحراف معياري مقداره (0.93). وبالرجوع إلى المستويات التي تم تحديدها في أداة الدراسة سابقاً، والتي تشير إلى أنّ مستوى الأفكار الانتحارية المنخفض هو المستوى الذي تتحدد قيمه بين (1-2.33)، يتبين أن طلاب الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة عمان يقعون ضمن المستوى المنخفض على مقياس الأفكار الانتحارية.

تفسر هذه النتائج من خلال النظرية الاجتماعية التي ترى الانتحار سلوكاً غير سويٍّ ومرفوضاً مجتمعياً وهو بحد ذاته جريمة، وسبب ذلك أنّ الجريمة هي شكل من أشكال الخروج عن قواعد السلوك التي يضعها المجتمع لتنظيم حياة أفراده. فالمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك العادي والسلوك المنحرف أو الإجرامي وفقاً لقيمه ومعاييرها التي ارتضاها لضبط سلوك أفراده وحمايتهم؛ إذ إنّ من الحقائق الاجتماعية أنّ لكل مجتمع أنظمتها الاجتماعية وأعرافه وآدابه السلوكية وطرقه الشعبية التي تضبط سلوك أفراده. (الرشود، 2006).

كما أنّ طلاب الجامعات هم شريحة من شرائح المجتمع الأردني المتمسك بثقافته العربية المستمدة من الأصالة العربية والشرائع السماوية التي تجعل من الانتحار أمراً مرفوضاً، عدا أنّه عملٌ محرّمٌ

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى العلاقة المنطقية بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية، وهذا ما أشارت إليه النظريات النفسية والأدب السابق، فقد أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة ما بين أعراض القلق والأفكار الانتحارية ومحاولة الانتحار، وأن اضطرابات القلق لها دلالات إحصائية في ظهور الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار (Sareen et al., 2005)، وقد ذكر إبراهيم (1985) كذلك أن الانتحار ظاهرة اجتماعية يزدهق الشخص روحه بسبب عجز عن مواجهة الواقع، أو فشل شخصي في المشكلات الطارئة أو يأس لعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة المستجدة والمفاجئة.

وأكد شيفر وآخرون (Schaefer et al., 1989) على أن الصراعات الأسرية وسوء التكيف في الأسرة، بالإضافة إلى النماذج التي تنطوي على السلوك الفوضوي والاندفاعي تعد من الأسباب الرئيسية للسلوك الانتحاري.. كما أشار جلال إلى أنه ليس هناك مجال للشك، أن هناك علاقة بين الانتحار والاضرابات النفسية والعقلية، فهناك من الاضطرابات النفسية والعقلية ما تكون محاولات الانتحار فيها غير مستبعدة، فبعض المرضى بالهستيريا قد يحاولون الانتحار، بهدف لفت النظر إليهم واستدراار العطف أو عقاب ممن حولهم بإثارة الهلع فيهم. (جلال، 1986). وقد أكد (يوجين وبرنارد، 1985) على أن اضطرابات الشخصية، والحالات المزاجية السيئة، والقلق الاجتماعي، ونزعة تدمير الذات، والشك والانتكالية، والاندفاعية والبصيرة القاصرة تؤدي للانتحار.

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كايلى ورايس وسيدلار (Kealy et al., 2021) التي أشارت نتائجها إلى أن العلاقة بين القلق الاجتماعي والانتحار كانت ذات دلالة أكبر بين الرجال الذين تعرضوا لحوادث وصدمات في طفولتهم. وكذلك دراسة بوكنر، ليمك وشاه (Buckner, 2017) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية. وكذلك دراسة غالاجر، براينستين وسامبون (Gallagher et al., 2017) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين أعراض القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية. وكذلك دراسة بيريرا وكاردوزو (Pereira & Cardoso, 2018) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلاب الذين يعانون من أفكار انتحارية لديهم مستويات أعلى من القلق الاجتماعي، وأن القلق الاجتماعي من أهم مسببات التفكير الانتحاري. وكذلك دراسة (جرادات، 2015)

للإجابة عن السؤال الثالث والذي يتطلب الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائية بين القلق الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن هذه العلاقة، والجدول (7) يبين تلك النتائج:

جدول (7) معاملات الارتباط بين القلق الاجتماعي وأبعاده والأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية

| المتغيرات                                        | الأفكار الانتحارية | مستوى الأداء الأكاديمي | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------------------|--------------------|------------------------|---------------|
| القلق الاجتماعي                                  | **0.47             | **0.14-                | 0.000         |
| البعد الأول: قلق الأداء الاجتماعي                | **0.38             | **0.11-                | 0.04          |
| البعد الثاني: الأعراض الفسيولوجية المصاحبة       | **0.50             | **0.16-                | 0.000         |
| البعد الثالث: قلق المواجهة في المواقف            | **0.44             | **0.15-                | 0.000         |
| البعد الرابع: القلق من التقييم السلبي            | **0.39             | 0.10-                  | 0.052         |
| الأداء الأكاديمي                                 | **0.17-            | 0.000                  |               |
| ** الارتباط دال عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) |                    |                        |               |
| * الارتباط دال عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )  |                    |                        |               |

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وطرديّة دالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية بلغت قيمتها (0.47). كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين أبعاد مقياس القلق الاجتماعي الأربعة والأفكار الانتحارية، حيث بلغت قيمها على التوالي (0.39\0.44\0.50\0.38).

أما فيما يخص العلاقة الارتباطية بين الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية، فتشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية بلغت قيمتها (-0.17). ويتضح من الجدول كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي بلغت قيمتها (-0.14).

وكتفسير لهذه النتيجة التي تشير إلى معامل ارتباط يُعدّ من وجهة نظر إحصائية قوياً للحكم على وجود "علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية"؛ بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى القلق الاجتماعي ارتفع مستوى الأفكار الانتحارية، وكلما انخفض مستوى القلق الاجتماعي انخفض مستوى الأفكار الانتحارية، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائية؛ مما يؤكد على وجود تلك العلاقة وأنها ذات معنى.

التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأفكار الانتحارية والقلق. وكذلك توافقت نتائجها مع نتائج دراسة (الشواشرة، 2015) التي أشارت إلى أن أهم العوامل الدافعة للتفكير الانتحاري كانت العوامل النفسية. ويعد القلق الاجتماعي من العوامل النفسية.

وفيما يخص العلاقة بين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي، فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي والأداء الأكاديمي. وإن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس القلق الاجتماعي الأول والثاني والثالث والأداء الأكاديمي، أما فيما يخص البعد الرابع فهناك علاقة ارتباطية سالبة بلغت (-0.10)، ولكنها ليست دالة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن المستوى المرتفع من الأداء الأكاديمي له علاقة دالة مع القلق الاجتماعي المنخفض، وإن الأداء الأكاديمي المنخفض له علاقة دالة مع القلق الاجتماعي المرتفع. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الخصائص النمائية لطلاب الجامعات التي تنسم برغبة الفرد في إثبات الذات والتفوق وبناء الشخصية الاجتماعية الناجحة. وبالتالي، فإن الأداء الأكاديمي المرتفع سوف يحقق تلك الرغبة، وسوف يعكس انخفاضاً في القلق الاجتماعي. وهذا ما ذكره (شحاتة، 2001) من أن المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة إلى بداية مرحلة الرشد، تتميز بالاكتمال والنضوج والقوة من الناحية الاجتماعية، كما أنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان؛ لذا نجد الطالب الجامعي شديد التأثير النفسي بخبرات النجاح والفشل أثناء الحياة الجامعية التي يعكسها على سلوكه الشخصي، أما فيما يخص العلاقة الارتباطية بين الأداء الأكاديمي والأفكار الانتحارية، فقد تفسر هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى الأداء الأكاديمي انخفض مستوى الأفكار الانتحارية، وكلما انخفض الأداء الأكاديمي ارتفع مستوى الأفكار الانتحارية.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأداء الأكاديمي المرتفع يكسب الطالب ثقة مرتفعة بالذات، ويساعده في بناء شخصية سوية واثقة قادرة على مقاومة المشكلات التعليمية والتغلب عليها، وكذلك القدرة على التفاعل الإيجابي والنشط مع العوامل التي تؤثر في المستوى الأكاديمي ومنها ما ذكره (الكندي، 1993). من وجود عدة عوامل تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة التعليم العالي ومنهم طلاب الجامعات، منها ما يتعلق بأسلوب إدارة المحاضرات وخصائص أعضاء هيئة

التدريس وخصائص الطالب نفسه، وأسلوب مذاكرته وتنظيم وقته والبيئة الاجتماعية والأسرة. وبناء على تلك الافتراضات، فإن الطالب ذا الأداء الأكاديمي المرتفع لن تراوده الأفكار الانتحارية، وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حسن وآخرون، 2022) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الأداء الأكاديمي والمشكلات الانفعالية.

### توصيات الدراسة

1. إجراء دراسات أخرى تبحث العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار الانتحارية على عينات عربية متنوعة؛ وذلك لندرة الدراسات في البيئات العربية.

2. تطبيق برامج وقائية في الجامعات الأردنية تقوم على أساس توعية الطلاب بمخاطر الأفكار الانتحارية.

3. تفعيل وحدات الإرشاد الطلابي في الجامعات الأردنية للقيام بالأنشطة الاجتماعية للتقليل من القلق الاجتماعي والحد منه.

4. الكشف المبكر عن الحالات المتوقعة انتحارها من خلال تطبيق مقاييس الأفكار الانتحارية بإشراف مراكز الإرشاد الجامعي.

## المراجع العربية

- إبراهيم، إبراهيم. (2018). مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والراشدين الصورتان أ، ب-(LSASI). دار الكتب الحديثة: القاهرة.
- إبراهيم، محمد و رزق، السعيد وحسين، أحمد. (2022). قصور التنظيم الانفعالي وعلاقته بالميول الانتحارية لدى المراهقين ذوي الأعراض الاكتئابية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 5 (195)، 358 - 398.
- أبو غزالة، إباء والصباح سهير. (2021). مدى انتشار القلق لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 41 (3)، 1 - 15.
- إحسان، أسماء. (2022). التحولات القيمية والتفكير الانتحاري ( دراسة تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي). مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 3(28)، 181 - 240.
- أحمد، محمد والعاقب، مآب وخيرالله، مروة وعبد المنعم، مروة وعبدالله، محمد. (2018). التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- إسماعيل، شريف و أحمد، خالد. (2018). بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الإسكندرية نموذجاً. بحوث في التربية النوعية، جامعة الأزهر، 1 (35)، 401 - 431.
- الجرادات، نسرین. (2015). الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند الشباب في المجتمع الفلسطيني. كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- جمال، سلوى (1997). أثر البرامج الإرشادية في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعهد التقني (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة).
- حسن، عرفة و سليم بسيوني و درويش، رمضان (2022). الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات التعلم باللغة الإنجليزية ذوي مستويات متباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية. مجلة التربية، جامعة الأزهر. 1 (194)، 328 - 367.
- الحلاق، إيداد والريماوي، عمر و اعمية، كاتيا. (2022). الأفكار الانتحارية لدى الشباب في عمر 16-30 في فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 6 (13)، 155-175.
- الحمادي، أنور. (2015). الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5
- خضر، فوزة. (2008). بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في
- مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود قسم الدراسات الاجتماعية).
- خضراوي، مروة، وبوعويرة، هاجر، وبن شويخ، شيماء. (2019). ما مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسلية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
- خضير، عبد المحسن. (2021). الأفكار الانتحارية لدى المعنفات أسرياً من طالبات الجامعة المتزوجات. مجلة كلية التربية. جامعة واسط. (43)، 253 - 274.
- الرفاعي، براق. (2019). صراع الهدف وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت).
- رمضان، سماح. (2022). فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى القلق الاجتماعي عند المراهقين الأيتام. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، 1 (4)، 106 - 127.
- زروط، علي. (2017). العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز عند طلبة الجامعة. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 2 (6)، 102 - 126.
- الزعي، أحمد. (1996). معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة الخليج العربي، العدد (87).
- زيادة، أحمد، والمومني، محمد، والمومني، عادل. (2018). مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من اللاجئين السوريين بالأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(2)، 109-128.
- شحاتة، حسن. (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. دار العربية للكتاب. القاهرة.
- الشواشرة، عمر. (2015). التفكير الانتحاري وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 23 (2)، 1 - 15.
- عبد الخالق، شادية و عبد الهادي، شاهيناز. (2022). فاعلية برنامج تدريبي لخفض العبء المعرفي في تحسين الأداء الأكاديمي المدرك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (11)، 81 - 122.
- عثمان، رانيا. (2018). الخصائص السيكمومترية لمقياس القلق الاجتماعي للطلاب مهجوري العائل. مركز الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة اسيوط، 1 (1)، 1 - 23.
- العوفي، محمد. (2021). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 5 (23)، 343 - 382.
- الكريم، رشا. (2022). فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من حدة

## Translated References

- Abdul-Khaleq, S., and Abdul-Hadi, S. (2022). The effectiveness of a training program to reduce the cognitive load in improving the perceived academic performance of middle school students. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 2 (11), 81-122.
- Abu Ghazaleh, E., and Sabah S. (2021). The Extent of Concern Among Graduate Students at Palestinian Universities, *Journal of the Arab Universities Research Union in Higher Education*, 41 (3), 1-15.
- Ahmad, .M., Al-Aqib, .M., Khairallah, .M., and Abdel Moneim, M., & Abdullah, M. (2018). Psychological and social adjustment and its relationship to academic achievement among students of the Department of Psychology, College of Education, Sudan University of Science (Unpublished Doctoral dissertation, Sudan University of Science and Technology).
- Al Hammadi, A. (2015). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders DSM-5*.
- Al-Awfi, M. (2021). Social anxiety and its relationship to irrational thoughts among secondary school students in Al-Hanakiyah Governorate. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (23), 343-382.
- Al-Hallaq, I., Al-Rimawi, O., and Amiya, K. (2022). Suicidal thoughts among youth aged 16-30 in Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(13), 155 - 175.
- Al-Karim, R. (2022). The effectiveness of acceptance and commitment therapy to reduce suicidal thoughts in a sample of adolescent girls. *Journal of Studies in Social Work*, (60), 125-162.
- Al-Momani, M., Al-Momani, I., and Al-Rabaa, E. (2015). Academic achievement motivation and its relationship to social anxiety among female students of the Faculty of Education at Yarmouk University. *Ahl al-Bayt Journal*. 1 (18), 294-312.
- Al-Rifai, B. (2019). Goal conflict and its relationship to academic performance among university students (Un-
- الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، (60)، 125 - 162.
- معالي، إبراهيم. (2014). فاعلية برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين. البلقاء للبحوث والدراسات، 17 (1)، 139 - 164.
- المومني، محمد والمومني، ابتسام، والرابعة الهام. (2015). الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك. مجله أهل البيت، 1 (18)، 294 - 312.
- نجار، فاطمة وبريك، وسام. (2020). نمط الشخصية (د) ومستويات القلق والاكتئاب لدى عينة من مرضى القلب ونظرائهم غير المرضى. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 33 (2)، 53 - 63.

- published master's thesis, University of Tikrit).
- Al-Shawashra, O. (2015). Suicidal ideation and its relationship to the level of self-esteem among university students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 23 (2), 1-15.
- Al-Zoubi, A. (1996). Obstacles to Academic Achievement among Students of Teachers Colleges in the Kingdom of Saudi Arabia, *Arabian Gulf Journal*, (87).
- Ehsan, A. (2022). Value shifts and suicidal thinking (an applied study on a sample of university youth). *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, 3 (28), 181-240.
- Hassan, A., Bassiouni, S., & Darwish, R. (2022). The academic performance of students with learning disabilities in English with varying levels of self-advocacy and its relationship to emotional problems. *Education Journal Al-Azhar University*, 1 (194), 328-367.
- Ibrahim, I. (2018). Pictures A, B - Social Anxiety Scale for Adolescents and Adults (LSASI). The Modern Book House: Cairo.
- Ibrahim, M., and Rizk, S., and Hussein, A. (2022). Impaired emotional regulation and its relationship to suicidal tendencies among adolescents with depressive symptoms. *Education Journal Al-Azhar University*, 5 (195), 358-398.
- Ismail, S., and Ahmed, K. (2018). Some family variables and their relationship to the level of academic performance among Alexandria University students as a model. *Research in Specific Education, Al-Azhar University*, 1 (35), 401-431.
- Jamal, S. (1997). The effect of counseling programs in reducing social anxiety among new students at the Technical Institute (Unpublished PhD thesis, University of Basra).
- Jaradat, N. (2015). Suicidal thoughts and their relationship to risk factors associated with anxiety and depression among young people in the Palestinian society. Faculty of Educational Sciences (Unpublished Master Thesis, Al-Quds University).
- Khadr, F. (2008). Some factors driving female suicide in the city of Riyadh, (Unpublished master's thesis, King Saud University).
- Khadrawi, M., Bu Awera, H., and Bin Shuwaikh, S. (2019). What is the prevalence of suicidal thoughts among students of Mohamed Boudiaf University in Al-Musalia, Faculty of Humanities and Social Sciences.
- Khudair, A. (2021). Suicidal thoughts among family abused married university students. *College of Education Journal. Wasit University*, (43), 253-274.
- Maali, I. (2014). The effectiveness of a therapeutic program in reducing psychological anxiety and developing self-concept among distinguished students. *Al-Balqa for Research and Studies*, 17 (1), 139-164.
- Najjar, F., and Brik, W. (2020). Personality style (D) and levels of anxiety and depression in a sample of heart patients and their non-patient counterparts. *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, 33 (2), 53-63.
- Othman, R. (2018). Psychometric properties of the social anxiety scale for abandoned-parent students. *Psychological and educational counseling center. Assiut University*, 1 (1), 1-23.
- Ramadan, S. (2022). The effectiveness of a counseling program in reducing the level of social anxiety among orphan adolescents. *Index Journal of Exploratory Studies*, 1(4), 106-127.
- Shehata, Hassan H. (2001). University education and university calendar between theory and practice. Arab Book House. Cairo.
- Zarout, A. (2017). The relationship between future anxiety and achievement motivation among university students. *Facts Journal of Psychological and Social Studies*, 2 (6), 102-126.
- Zeyadh, A., Momani, M., & Al-Moumni, A. (2018). The level of suicidal thoughts among a sample of Syrian refugees in Jordan in the light of some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(2), 109 -128.

## English References

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders: DSM-5*. Arlington, VA: American Psychiatric Association
- American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed-Tr.)*
- Barrios, L., Everett, S., Simon, T., & Brener, N. (2000). Suicide ideation among US college students: Associations with other injury risk behaviors. *Journal of American college health*, 48(5), 229. <https://www.proquest.com/openview/fe1d3ef31e72f2b786a40a20346470f3/1?pq-origsite=gscholar&cbl=860>
- Barrios, C., Everett, A., Simon, R., & Brener, D. (2000). Suicide Ideation Among Us College Students, *Journal of American College Health*, 48(5), 229-235.
- Bonner, R., & Rich, A. (1987). Toward a predictive model of suicidal ideation and behavior: Some preliminary data in college students. *Suicide & Life-Threatening Behavior*, 17, 50-63. <https://doi.org/10.1111/j.1943-278X.1987.tb00061.x>
- Buckner, J., Lemke, A., Jeffries, R., & Shah, S. (2017). Social anxiety and suicidal ideation: Test of the utility of the interpersonal-psychological theory of suicide. *Journal of anxiety disorders*, 45, 60-63. <https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2016.11.010>
- Cokins, G. (2009). *Performance management: Integrating strategy execution, methodologies, risk, and analytics*. John & Sons, Inc.
- De Luca, S., Franklin, C., Yueqi, Y., Johnson, S., & Brownson, C. (2016). The relationship between suicide ideation, behavioral health, and college academic performance. *Community mental health journal*, 52, 534-540. <https://doi.org/10.1007/s10597-016-9987-4>
- Elliot, S., McKevitt, B., & DiPerna, J. (2002). Promoting social skills and development of socially supportive learning environments. *Best practice in school crisis prevention and intervention*, 151-170.
- Gallagher, M., Prinstein, M., Simon, V., & Spirito, A. (2014). Social anxiety symptoms and suicidal ideation in a clinical sample of early adolescents: Examining loneliness and social support as longitudinal mediators. *Journal of abnormal child psychology*, 42, 871-883. <https://doi.org/10.1007/s10802-013-9844-7>
- Kealy, D., Rice, S., Seidler, Z., Ogrodniczuk, J., & Oliffe, J. (2021). Social anxiety and suicidality among men: examining the effects of loneliness and childhood trauma. *Current Psychology*, 1-4. <https://doi.org/10.1007/s12144-021-02235-z>
- Links, P., Gould, B., & Ratnayake, R. (2003). Assessing suicidal youth with antisocial borderline or narcissistic personality disorder. *The Canadian Journal of Psychiatry*, 48(5), 301-310.
- Links S., Gould B., & Ratnayake R., (2003). Assessing Suicidal Youth with Antisocial, Borderline, or Narcissistic Personality Disorder, *Canadian Journal of Psychiatry*, 48(5), 301-311. <https://doi.org/10.1177/070674370304800505>
- Long, J., Monoi, S., Harper, B., Knoblauch, D., & Murphy, P. (2007). Academic motivation and achievement among urban adolescents. *Urban education*, 42(3), 196-222.
- Mayoclinic. (2021). Social anxiety disorder. Retrieved from <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/social-anxiety-disorder/symptoms-causes/syc-20353>
- Murano, D., & Cisler, A. (1993). Risk Factors for Adolescent Suicidal Behavior, *Loss Insufficient Familial Support, and Hopelessness, Adolescence*, 28(112), 851-866. <https://www.proquest.com/openview/a36da0731f32dc011b8f0490eb81d2ef/1?pq-origsite=gscholar&cbl=41539>
- Pereira, A., & Cardoso, F. M. D. S. (2018). Searching for psychological predictors of suicidal ideation in university students. *Psicologia: Teoria e Pesquisa*, 33. <https://doi.org/10.1590/0102.3772e33420>
- Quintana-Orts, C., & Rey, L. (2018). Forgiveness, depression, and suicidal behavior in adolescents: Gender

## مساهمة الباحثين

ممدوح بنيه الزبن: دراسات ثبات وفاعلية أداة الدراسة، الطريقة والإجراءات ومنهجية البحث، الإشراف العام على البحث تنقيح البحث وتدقيقه ، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

لجين جمال القاسم : صاحبة الفكرة البحثية إعداد أداة الدراسة، الحصول على البيانات، تحليل البيانات، كتابة مسودة البحث ، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

## إعلان عدم تضارب المصالح

يعلن ويتعهد الباحثان أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وإن هذا البحث مستل من رسالة ماجستير للطالبة لجين جمال القاسم، من جامعة عمان الأهلية، تخصص ماجستير علم النفس الإكلينيكي ، عام 2022، وعنوان الرسالة هو "القلق الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي وعلاقتها بالفكر الانتحاري لدى طلبة الجامعات الأردنية"، والمشراف الرئيس هو الدكتور ممدوح الزبن.

## إعلان الدعم المادي

هذا البحث لم يحصل على أي دعم مادي.

## كلمة الشكر

يشكر الباحثان جامعة عمان الأهلية وعمادة البحث العلمي، ورئيس تحرير مجلة البلقاء وجميع القائمين على المجلة.

## سيرة ذاتية مختصرة للباحث

## ممدوح بنيه الزبن

أستاذ مساعد في جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس، تركز أبحاثه على دراسة المتغيرات الإيجابية التي تحقق السعادة النفسية للأفراد كذلك تركز على دراسة الاضطرابات النفسية والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها .  
بريد الكتروني: m.alzaben@ammanu.edu.jo



## لجين جمال القاسم

حاصلة على شهادة الماجستير في علم النفس الإكلينيكي، من جامعة عمان الأهلية، حصلت على درجة البكالوريوس في الإرشاد والصحة النفسية من الجامعة الأردنية

بريد الكتروني: lujainkamalalqasem96@gmail.com

